المُفَسِّـرُ
شَمسُ الدِينِ ابنُ اللبانِ (ت ٧٤٩هـ)
سِيْرَتُهُ وجهوده العلمية

الأستاذ المساعد الدكتور: عُمر عَبد الوهاب محمود
جامعة الموصل / كلية التربية / قسم علوم القرآن

abdawahabalkahla@yahoo.com

07703092027

The interpreter Shamus al– Deen Ibn al – Labban (749H) his biography and scientific efforts

professor Assistant
Omar Abdulwhab Mahmoud
Department of the holy Quran Sciences and Islamic education
College of Education For Human Sciences – University of Mosul

- تاريخ استلام البحث ٢١ / ٢ / ٢٠٢١ م
- تاريخ قبـــول النشر ٢٨ / ٤ / ٢٠٢١ م

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص البحث

هَذا بَحث يَتناول مفسراً وَعالماً مِن عُلماء هذه الأمّة لَم يَعرف الكَثير حَياته وَلا مُصنفاته وَلا آرائه شَأنه فِي ذَلك شَأن الكَثير مِن عُلمائنا ، وَكان مِن وَاجبنا ومِن حَقه عَلينا أنْ نُبين كُل ذَلك لِنساهم وَلو شيئاً يَسيراً فِي إعْلاء هَذا الدين ورِجاله ، فَتناولت الحَديث عَنه بِأربع مَباحث كَان الأول مِنها فِي سيرته ، وَتضمن الحَديث عَن اسمه وَسنة وِلادته وَحياته وَصفاته وَقصصه وَوالده وخَتمته بِالحديث عَن سنة وَفاته وَخصصت المَبحث الثاني لِلحديث عَن شيوخه وَتلاميذه وَأسباطه فَحاولت فِيه جَمع أسْماء الشيوخ الّذين تَتلمذ عَلى أيديهم وَأسماء الطَلبة الّذين تَتلمذوا عَلى يَديه هُو ، وَأسباطه الّذين ذَكرهم مُترجموهم بِأنّهم كَانوا أسباطاً لَه لِتتضح لَدى القارئ الكَريم الصورة الكَاملة عَن أهلهِ ، وَكان كُل ذَلك عَن طَريق البَحث فِي ثَنايا المَصادر ، ثُم كَان المَبحث الثالث مُختصاً بِالحديث عَن مُصنفاته وَكتبه وَجمعها سَواء مَا كَان مِنها مَطبوعاً أو مَخطوطاً أو مفقوداً لَم يَصل إلينا مِنه إلّا اسْمه وَعنوانه أو رُبما مَوضوعه ، وَكذلك تَحدثت عَن بَعض آرائهِ فِي التَفسير وَعن بَعض الأشعار التي نُسيت لَه وَعن مُناجاته ، وأمّا المَبحث الأخير فَخصصته لمّا وَرد مِن أسْماء جَاءت مشابهة لاسم عَالمنا مِن حي أو جَامع أو عُلماء ، وَذلك مِن أجلِ عَدم الإلتباس بَينه وبَينهم ودفعاً لِلتوهم ، وآخر دَعوانا أن الحَمد للهِ رَب العَالمين .

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله المتفرد بصفات الكمال والجلال ، أحمده واشكره واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله المبعوث رحمة للعالمين فصلوات ربي وسلامه عليه وعلى آله وأصحابه .

أما بعد :

فهَذا بَحث تناولت فيه دراسة عن حياة المفسر ابن اللبان وآرائه التفسيرية وسبب اختياري لهذا الموضوع هو عدم دراسة حياة هذا العالم – حسب علمنا – في بحث ولم تجمع أقواله التفسيرية فحاولت تسليط الضوء على ذلك ، وفي هذا من الأهمية بمكان كون ابن اللبان له مؤلفات في التفسير لكنها لم تكن مشهورة كباقي المؤلفات و كان منهجي في كتابة البحث هو جمع سيرته كل ما يتعلق به ثم جمع اقواله التفسيرية من المصادر التي ترجمت له ليكون للقارئ الكريم على بينة وصورة واضحة لهذا العالم الجليل .

المَبحث الأوّل (سِيرته)

أولاً : اسمهُ ونَسبه : هُو مُحمد بن أحْمد بن عَبد المُؤمن[١] بن أبي نَصر الإسْعِرْدِي[٢] الدمَشقي الشَافعي المَصري ، شَمس الدين أبو عَبد الله المَعروف بابن اللبان [٣] .

ثانياً : مَولده : وُلد ابن اللبان بِدمشق[٤] وَاختلف المُترجمون فِي سَنة وِلادته ، فَبعضهم ذَكر أنّه وُلد فِي سَنة (٦٧٨هـ)[٥] وَبعضهم ذَكر أنّه وُلد فِي سَنة (٦٧٩هـ) المُوافق سنة (١٢٨١م)[٦] وَذكر الزركلي أن أكثرَ المَصادر ذَكرت أنّه وُلد فِي سَنة (٦٨٥ هـ) الموافق سنة (١٢٨٦ م) [٧] ، وأنّ أكثر هَذه المَصادر لمّا ذَكرت ذَلك قَالت أو نَحوها [٨] والأخرى قَالت تَقريباً أو في حدود[٩] ، أي لَم تَكن تِلك المَصادر مُتأكدة فِي ذَلك ، وأُرجح أنّ الصَواب فِي كُل ذَلك قَول القَائل أنّ سَنة وِلادته كَانت سنة (٦٧٩هـ) وأنّها كَانت فِي الأشهر الستة الأولى تحديداً اعتماداً عَلى سَنة وَفاته التي ذَكرتها المَصادر واتفاقهم عَليها – وَكما سيأتي – سنة

(٧٤٩هـ) يَدل عَلى ذَلك ، وَقول اليَافعي أنّه عَاش سَبعين سنة [١٠] يفسر بِمعنى تقريباً وأيضاً أنّ صَاحب الأعلام نَفسه الذي ذَكر أنّ أغلب المَصادر ذكرت أنّه ولد سَنة (٦٨٥ هـ) خالف ذلك وقال بهذا القول .

ثالثاً : حَياته وَسيرته العلمية [١١]: هُو الشَيخ الإمام العَالم الرَباني العَلامة الفَقيه المُحدث مِن عُلماء العَربية ، وَأحد العُلماء الجَامعين بَين العِلم والعَمل ، كَان مِن المَشهورين صَاحب التَصانيف الجَيدة النَافعة وَذو المُؤلفات وَمجالس التَذكير فَكان مُتضلعاً فِي جُملة الفُنون بَارعاً وَعالماً فِيها فَكان عَارفاً بِالفقه والأصول وَالعربية وآيات القُرآن وَمعانيه فَكان مُفسراً وَنحوياً وَصرفياً ، أديباً شاعراً ذكياً فصيحاً ذَا همة وَصرامة وإنجماع [١٢]عَن النَاس هماماً مهيباً ، نَشأ بِدمشق وَسمع الحَديث بِها ثُم قَدم وانجفل – أي أسرع –[١٣] إلى الديار المصرية ، وأنْزله ابن رِفعة [١٤] فِيها وَأكرمه إكراماً كثيراً وَسمع بِها وَتفقه عَلى كَثيرين بِه وَبغيره وَدرس التَصوف وَحدث بِها أيضاً وَروى الحَديث ، وسَمع منه الطَلبة ، وزَاول التَدريس بِزاوية فِي جَامع عَمرو بن العَاص ثُم وَلي التَدريس بِقبة وَبزاوية وَبالمدرسة المُجاورة لِضريح الإمام الشَافعي (رضي الله عنه)[١٥]وَغيرها ، وأفْتى وَأخذ فِي الإشغال وشَرع بِالعلم وَلم يَترك ابن اللبان لِغيره فِي الفِقه زبدة، وَوعظ النَاس وَعقد مَجالس الوَعظ والتَذكير بِمصر للناس فِي وَقت، فَاشتمل عَليه العَام والخَاص، واشتَهر وَلا شُهرة ابن الجَوزي فِي بغداد ، غَير أنّه تَكلم كَلاماً صوفياً يَشعر بِالاتحاد، وَبدرت مِنه ألفاظ يُوهم ظَاهرها مَا لاشك فِي بَراءته منه – كما قال السبكي– ، فَهاج عَليه الفقهاء واتفقت لَه كَائنة شَديدة وَحاكموه أمام قَاضي القضاة ثُم استنقذه ابن فضل الله [١٦] وَنجاه الله تعالى – كما سيأتي فِي الحَديث عَن قصصه – تَكلم على النَاس وَسار عَلى طَريق الشَاذلية [١٧] فَطار لَه بِذلك صيت عَظيم وَطارت سمعته كَأنه ابن سَمعون الأستاذ [١٨]، وَلم يَزل عَلى حَاله إلى أن نقل إلى الجِبانة – وَهي المُصلى فِي الصَحراء أو المقبرة – [١٩] ، وَراح بِفقره إلى الغني سبحانه . وَقيل: كَان مِن جملة كُتاب الدَرج [٢٠] بباب السلطان وأنّه كَان

يَجلس هو وابن الزين خضر [٢١] فِي دَار العَدل خلف موقعي الدست [٢٢] عَلى عَادة درج الوِزارة [٢٣] .

رابعاً : **صِفاته** : جاء في كتاب(توضيح المقاصد) : كَان ابن اللبان لسناً فطناً ذا هِمة وَقوة وَصرامة وَحزم ، يَميل إلى الجد وَلا يُحاول الإندماج فِي النَاس وَقد رَغب فِي الابتعاد والانقباض عَنهم ، ومَع هَذا كَان مُحترماً مُقدراً بَين الخَلق يَخافونه ويَهابونه [٢٤] .

خامساً : **قِصصه** : ذَكر بَعض مترجميه قِصصاً لَه كَثيرة نَذكرها فيما يَلي :

قَال العُثماني قَاضي صَفد[٢٥] : رَأيته بِمكة وَقت صَلاة الجُمعة وَأمير الحَج يَضرب الطَائفين وَيقول اجلسوا لِلصلاة فَقام عَليه وأمْسك بِكتفه وَقال : نَبيك قَال لا تَمنعوا أحداً طَاف بِهذا البَيت أي سَاعة شَاء مِن لَيل أو نَهار ، فَسقطت العَصا مِن يَد الأمير وَقبل يَد الشَيخ قَال فاتفق أنّه لَما خَرج الخَطيب جَلس النَاس دفعة وَاحدة [٢٦] .

وَروي أنّه : وَقع فِي حَق الشَيخ أحمد[٢٧] – بمعنى انتقص حقه – فَسلب القُرآن ، والعلم ، والايمان ، فَلم يَزل يَستغيث بالأولياء وَيقولون لا هَذا يَفعله العَوام فَلم يَقدر أحد أن يَدخل فِي أمْره – يَعني مَا دَخل أحد بَينه وَبين البَدوي ليخلصه مِنه – فَدلوه عَلى الشَيخ يَاقوت العرشي ، فَسار مِن الإسكندرية وَسأله أن يطيب خاطِره عليه وَأن يرد عَليه حَاله فَأجابه وَمضى فِي شَفاعته إلى الشَيخ أحمد البَدوي وَكلمه فِي القَبر الذي كَالقصر وَأجابه ، وَقال للبدوي : أنتَ أبو الفتيان رد عَلى هَذا المسكين ابن اللبان رأسَ مَاله فَقال البَدوي : بَشرط التَوبة مِن الإنكارِ عَلي فَتاب ابن اللبان مِن الوُقوع فِي البدوي وَرد عَليه رَأس مَاله ، القُرآن وَالعلم والإيمان وهذا كان سبب اعتقاد ابن اللبان فِي الشَيخ ياقوت ، ثُم إن الشَيخ يَاقوت زَوج ابن اللبان ابنته، وَلمّا مَات أوْصى أن يدفن تَحت رجليها اعظاماً لِوالدها الشَيخ يَاقوت بِالقرافة رحمه الله تعالى [٢٨] .

وَروي أنّه: امتحنَ بِأن شَهد عَليه بِأمور وَقعت فِي كَلامه، فَقد ضبطتْ عَليه كَلمات عَلى طَريق الإتحادية[٢٩] فَقام عَليه الفُقهاء وأحضرَ إلى مَجلس قاضي القُضاة فِي وَقته جَلال الدين القَزويني[٣٠] بِالديار المَصرية وَادعى عَليه عنده بِذلك وَربما أنّه كفره فِي سنة ست وثلاثين

وسبع مائة فاستتيب وَمنع مِن الكَلام عَلى الناس – كَما ذَكرنا ذَلك فِي الحَديث عَن حَياته وَتعصب عَليه بَعض الحَنابلة وتَخرج بِه جَماعة مِن الفُضلاء ، وَقام فِي أمره وانْتصر لَه القَاضي شهاب الدين بن فَضل الله ، وَناصر الدين خزندار الأمير سَيف الدين تنكز[٣١] وَغيرهما مِن أصحابه فَسكت عنه وَعمل فِي ذَلك كَمال الدين الأدفوي مَقامة إلى أن اسْتنقذ من يَد القَاضي المَالكي شَرف الدين عيسى الزَواوي [٣٢] بعد أن منع من الكلام [٣٣] .

سادساً : وَالده : هُو الشَيخ الفَقيه الشَافعي شِهاب الدين أحمد بِن مُؤمن الدمشقي ،أخذَ القراءات عَن أبي شَامة[٣٤] ، وَأقرأ بِجامع بَني أمية وَتصدر لِلقراءة وَكان خيراً عارفاً بِالفن وَمات فَجأة فِي جُمادى الأولى سَنة (٧٠٦هـ) [٣٥] ، أي كَان عُمر ابن اللبان آنذاك سَبعة وَعشرين سَنة تقريباً .

سَابعاً : وَفاته : تُوفي– رحمه الله تعالى– فِي طَاعون مصر شَهيداً فِي الرَابع وَالعشرين مِن الشَهر فِي شَوال سَنة (٧٤٩هـ)[٣٦] الموافق(١٣٤٨م)[٣٧]، بِالقاهرة[٣٨] بظاهر مصر وَدفن بالقرافة[٣٩] عَن تِسع وَستين سَنة [٤٠] ، وَنضيف وَبضعة أشهر – ما بَين شَهر وَستة أشهر – كَما وَضحنا سابقاً فِي الحَديث عَن وِلادته .

المَبحث الثَاني (شُيوخه وَتلاميذه وأسْباطه)

وَيتضمن ثَلاثة مَطالب :

المَطلب الأول : شُيوخه :

دَرس ابن اللبان عَلى شُيوخ كُثر فِي دِمشق وَالقاهرة وَالإسكندرية وَفيما يَلي أسْماء مَن اسْتطعنا أن نَعثر عَليهم مِن بَين ثَنايا المَصادر :

١. عُمر بن عَبد المنعم بن عُمر ، الشَيخ المعمر ، ناصر الدين ، أبو حفص بن القواس ، الدمشقي (ت٦٩٨هـ) ، وَكان ديناً خيراً ، مُحباً لِلحديث وَأهله [٤١] ، سَمع مِنه بِدمشق [٤٢]. وَقال الصَفدي – فِي تَرجمته لابن القواس – قَرأ عَليه الشَيخ شَمس الدين المُبهج فِي

القراءات، وَكتاب السَبعة لابن مُجاهد وَالكفاية فِي القراءات [٤٣] ، وأغلب الظَن أنّه يُريد ابن اللبان .

٢. ابن غدير: وَهو مُحمد بن أحمد بن عَلي بن غَدير (ت٧٣٩هـ) ، الشَيخ المقرئ [٤٤] ، سَمع مِنه بِدمشق[٤٥] .

٣. عز الدين الغرافي : وَهو إبراهيم بن أحمد بن عَبد المحسن ، الشَيخ الفَقيه الإمام الصَالح الخير المعمر الإسكندراني الشافعي (ت٧٢٨هـ)[٤٦]، سَمع مِنه بالإسكندرية[٤٧]، وقال الصفدي – في ترجمته للغرافي – : وسمع الشَيخ شمس الدين منه جُزءاً وخرج لنفسه شيئاً [٤٨] ، وأغلب الظن أنه يريد ابن اللبان أيضاً.

٤. الشَيخ يَاقوت العرشي المُتصوف المُقيم بالإسكندرية [٤٩] قَال ابن كثير – مُتحدثاً عَنه وَأنه بلغ الثمانين– : أنّه كَان لَه أتباع وَأصحاب مِنهم شَمس الدين ابن اللبان الفَقيه الشَافعي وَكان يَعظمه وَيطريه ويَنسب إليه مبالغات الله أعلم بِصحتها وَكذبها [٥٠] صحبه ابن اللبان فِي التَصوف [٥١] ، وَهو الذي شَفع لَه لما أنكر عَلى الشيخ أحمد البدوي– كَما مَر بَيانه–

٥. عَبد الرحمن بن عَبد القوي بن عَبد الكريم الخثعمي بطهرمس من الجيزية [٥٢] .

٦. الشَيخ الحَافظ شَرف الدين الدمياطي ، سَمع مِنه فِي مصر بالقاهرة [٥٣] .

٧. سبط زِيادة المعمر : وَهو الحَسن بن عَبد الكريم بن عَبد السَلام المغربي ، ثُم المصري ، الشَيخ الإمام المقرئ المجود الصَالح المعمر (ت٧١٢ هـ) [٥٤] ، سَمع مِنه بمصر [٥٥] .

٨. الفَقيه نَجم الدين أحمد بن مُحمد بن الرفعة (ت٧١٠هـ) ، شَيخ الشَافعية فِي عَصره بمصر، كَان إماماً قيماً بِمذهب الشَافعي[٥٦] ، فقد تفقه عَلى يديه [٥٧] .

المَطلب الثَاني : تَلاميذه :

لَقد تَتلمذ عَلى يَد ابن اللبان عِدة تَلاميذ وَسمعوا مِنه وَأخذوا مِن علمه وَلازموه وَنهلوا مِن نهله ، وَلكن لَم تَذكر كُتب التَراجم التي ذكرت تَرجمته أحداً مِنهم فَحاولنا أن نَعثر عَليهم ، وَالحقيقة أننا وَجدنا بَعض الإشكالات عِندما أردنا أن نشير إلى مَن تَتلمذ عَلى يَد الشَيخ ابن اللبان

وَذلك لما ذكرنا سابقاً مِن أن هُناك العَديد مِمن لقب بِهذا الاسم فَكنا نَخشى أن من يقال أنه تَتلمذ عَلى يد ابن اللبان أو درس عِنده يريد بذلك ابن لبان آخر مِمن ذكرناهم سابقاً ولاسيما أن بعض أولئك – كَما أشرنا – كَان فِي زَمنه لِذا اعتمدنا عَلى سَنة وِلادة وَوفاة مَن قِيل أنّه تتلمذ عليه .

١. أحمد بن مُحمد بن مُحمد بن مُحمد بن مُحمد الجَلال أبو الطَاهر بن الشَمس بن الجَلال بن الجَمال ، وُلد فِي جمادى الأولى سنة (٧١٩ هـ) [٥٨] .

٢. حسن بن قاسم بن عبد الله بن عَلي المرادي المراكشي الإمام العَالم النَحرير بَدر الدين المَالكي الشَهير بابن أم قاسم لامرأة تَبنته تُدعى أم قاسم كَانت مِن بيت السلطان ، وقال أخذ الأصول عنه [٥٩] .

٣. شهاب الدين أحمد بن أيبك الدمياطي : خَرج لَه جزءاً من حديثه [٦٠] .

٤. أبوبكر بن حسين بن عُمر بن مُحمد بن يونس بن أبي الفخر بن عَبد الرحمن بن نَجم الدين العثماني المراغي ثم المَصري، ولد سنة (٧٢٨هـ) ، قَال ابن شهبة : أنه حَضر دَرس الشَيخ شَمس الدين ابن اللبان [٦١] ، وَلعله يُريد عالمنا .

المَطلب الثَالث : أسْباطه :

١. إبراهيم بن عُمر بن عَلي المحلي بُرهان الدين التَاجر الكَبير ،كَان يَذكر أنّه طلحي النسب [٦٢] .

٢. مُحمد بن أحمد بن عَلي بن مُحمد أمين الدين المصري الشَافعي المنهاجي ، وُلد سنة بضع وثلاثين وسبعمائة[٦٣] .

٣. مُحمد بن عَبد الرحيم بن أحمد المنهاجي [٦٤] .

٤. مُحمد بن مُحمد بن أحمد الشَمس بن الأمين بن الشِهاب المصري المنهاجي الشافعي ، ولد سنة (٧٧٠ هـ) [٦٥] .

المَبحث الثَالث (كُتبه وآراؤه وأشْعاره ومناجاته)

وَيتضمن أربعة مَطالب :

المَطلب الأول : كُتبه وَمؤلفاته :

لَقد تَرك ابن اللبان عِدة آثار وَمصنفات ذَكرتها أكثر المَصادر التي ترجمته وَعثرنا عَلى بَعضها الآخر مِن مَصادر أخرى :

١. إزالة الشبهات عَن الآيات والأحاديث المتشابهات: وَهو مَطبوع بهذا الاسم [٦٦]، وكذا ذَكرته باقي كُتب التَراجم بِهذا العنوان[٦٧] مَا عَدا صَاحب مُعجم المَطبوعات ذكر الكلمة الأخيرة باسم (المشتبهات) بدل (المتشابهات) [٦٨] ، وَما طُبع به هو الأولى، وقال صَاحب طَبقات الشَافعية : وَقفت لَه عَلى كِتاب مُتشابه القُرآن والحَديث ، وَهو مُختصر حَسن تَكلمَ فِيه عَلى بَعض الآيات والأحاديث المُتشابهات بِكلام حَسن عَلى طَريقة الصُوفية [٦٩]، وَلعله يُريد هَذا الكتاب ، وَجاء فِي فهرس الخزانة التَيمورية كِتاب نُسب لابن اللبان بعنوان (تبيين المتشابه من كتاب الله المكرم وحديث نبيه المعظم) وأنّ أوّله : أمّا بعد: حمد الله تعالى الوَاحد بِذاته وَصفاته[٧٠].وهَذا العِنوان وإنْ كَان مُختلفاً عَن العِنوان الأول اختلافاً كبيراً إلّا أنّه لَعله الكِتاب نَفسه ؛ وَذلك لأن الموضوع الذي يَتناوله – كَما يُلاحظ مِنه – هُو المَوضوع نفسه .

٢. رَد مَعاني الآيات المتشابهات إلى مَعاني الآيات المحكمات : وَهو كِتاب فِي التفسير مَطبوع ، فِي بيروت[٧١] وَذكر في هدية العارفين باسم : رَد المُتشابه إلى المحكم في متشابهات القرآن[٧٢]،وذكره الشَيخ صبحي الصالح باسم(رَد المتشابهات إلى الآيات المحكمات)[٧٣]، وفي موضع آخر باسم (رَد الآيات المتشابهات) [٧٤] ، وَذكره صَاحب كتاب مَناهل العرفان باسم (رَد الآيات المتشابهات إلى الآيات المحكمات) [٧٥] وَذكر مُلخصاً لجزء من مُقدمته حيث قال : (وَنسترعي نَظرك هُنا إلى مَا أسلفناه في الحكم الماضية ثُم إلى مَا ذَكره ابن اللبان في مقدمة كتابه " رد الآيات المتشابهات إلى الآيات

المحكمات " إذ قَال مَا خُلاصته : لَيس فِي الوُجود فَاعل إلا الله وَأفعال العِباد منسوبة الوجود إليه تَعالى بِلا شريك وَلا معين فهي في الحَقيقة فعله وله بِها عَليهم الحُجة ﴿ لَا يُسْـَٔلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْـَٔلُونَ ﴾ (٧٦) ومن المَعلوم أن أفعال العِباد لابد فِيها مِن تَوسط الجوارح مَع أنّها منسوبة إليه تعالى وَبذلك يعلم أنّ لِصفاته تعالى في تجلياته مظهرين مَظهر عِبادي مَنسوب لِعباده وَهو الصور والجوارح الجثمانية وَمظهر حَقيقي مَنسوب إليه وَقد أجرى عَليه أسماء المَظاهر العبادية المنسوبة لِعباده عَلى سَبيل التقريب لإفهامهم والتأنيس لِقلوبهم وَلقد نبه فِي كِتابه تَعالى على القسمين وأنه منزه عن الجوارح في الحالين فنبه على الأول بقوله ﴿ قَٰتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ ٱللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ ﴾ (٧٧) فهذا يفيد أن كل مَا يَظهر على أيدي العِباد فَهو منسوب إليه تَعالى وَنبه عَلى الثَّاني بِقوله فِيما أخبر عنه نَبيه فِي صَحيح مُسلم " ولا يَزال عَبدي يَتقرب إليّ بِالنوافل حَتى أُحبه فَإذا أحببته كُنت سَمعه الذي يَسمع بِه وَبصره الذي يُبصر بِه وَيده التي يَبطش بِها وَرجله التي يَمشي بِها"(٧٨) وَقد حَقق الله ذَلك لِنبيه بقوله ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ ٱللَّهَ ﴾(٧٩) وبقوله ﴿ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ ﴾(٨٠) وبِهذا يفهم مَا جَاء مِن الجَوارح مَنسوباً إليه تَعالى فَلا يفهم من نسبتها إليه تشبيه وَلا تَجسيم وَلكن الغَرض مِن ذَلك التَقريب للأفهام والتأنيس لِلقلوب وَالواجب سلوكه إنّما هُو رد المتشابه إلى المحكم عَلى القَواعد اللغوية وَعلى مواضعات العَرب وَعلى مَا كَان يَفهمه الصَحابة وَالتابعون مِن الكِتاب وَالسنة أهـ مَا أردنا نَقله)(٨١) ، وَكما يُلاحظ التَشابه الكَبير بَين هَذا الكِتاب وَبين الكِتاب الأول (إزالة الشبهات) مِن حَيث أنّ كِلاهما فِي التَفسير وَلاسيما تَوضيح المُتشابه وَلعدم عُثوري عَليه بَينما وَجدت كِتاب (إزالة الشبهات) فقط فَأكاد أشك أنّهما كِتاب واحد والله أعلم .

٣. شَرح ألفية ابن مالك في النَحو[٨٢] وذَكره الزركلي باسم (ألفية) وَذكر أنّه لَم يصنف في العربية مثلها[٨٣] .

٤. مُختصر الرَوضة للنووي فِي الفروع [٨٤] قيل : أنّه تَعانى تعقد الألفاظ فَلا يفهم [٨٥] وقال ابن العِماد الحنبلي : (واختصر الرَوضة وَلم يشتهر لِغلاقة [٨٦] لفظه) [٨٧] .

٥. تَبويبه لكتاب (الأم) للشَافعي وترتيبه: جَاء فِي مُعجم المطبوعات : وَهو الذي سَرد كِتاب الأم للشافعي وَبوبه[٨٨]وَقال صَاحب طَبقات الشَافعية أنه : بَوبه عَلى المَسائل وَالأبواب [٨٩]وَجاء فِي كِتاب جَامع المقدمات العلمية لمهمات الكُتب والمُصنفات الشَرعية أنه رَتب كِتاب (الأم) عِدة عُلماء وذكر ابن اللبان منهم [٩٠]وقال ابن العماد الحنبلي : أنّه لم يبيضه [٩١]

٦. كِتاب عَلى لِسان الصوفية : ذكره ابن حجر وَقال : وَفيه مِن إشارات أهل التوحيد وَهو في غَاية الحَلاوة لفظاً وفِي المعنى سم نَاقع[٩٢] ، وقال ابن العماد الحنبلي: (وَله كِتاب مُتشابه القرآن والحَديث تكلم فيه على طريقة الصوفية) [٩٣] ، قَال صَاحب توضيح المقاصد : وَهو مختصر حَسن تَكلم فيه عن بعض الآيات والأحاديث المتشابهات [٩٤] ، ولا نَعلم هَل هذا كِتاب آخر مستقل أم هو الكتاب نفسه ، وجاء في توضيح المقاصد : أن لَه كتاب في التصوف[٩٥] .

٧. إصلاح كتاب ابن الصلاح[٩٦]، وقال الزَركشي الشافعي صاحب (البحر المحيط) في أصول الفقه (ت٧٩٤هـ) : في مُقدمة كتابه (النكت على ابن الصلاح) : وأخبرني شَيخنا العَلامة مغلطاي – رحمه الله تعالى – أنّ بَعض طَلبة العِلم مِن المَغاربة كَان يتردد إليه ذكر له أن الشَيخ شَمس الدين ابن اللبان وَضع عَليه تأليفاً سماه (إصلاح كتاب ابن الصلاح) وأنّه تطلب ذلك دهره فلم يجده [٩٧] .

٨. مُختصر في علوم الحديث [٩٨]،وقال ابن العماد الحنبلي:(وَجمع كِتاباً فِي عُلوم الحديث)[٩٩].

٩. مُختصر في النحو[١٠٠] وذكر ابن العماد الحنبلي : أنّه جَمع كتاباً في النحو [١٠١] .
١٠. تَربية الأمم : وَلم يذكره سوى البغدادي صاحب هدية العارفين [١٠٢] ، واعتقد أنه قد حصل لدى البغدادي لبس وأن الصواب (ترتيب الأم) ، وَهو الكِتاب الذي سبق ذكره آنفا .
١١. لَه تَفسير لم يكمله [١٠٣] ، وقال صاحب الأعلام : مَخطوط الجزء الأول منه [١٠٤] .
١٢. كِتاب مُستقل من تأويل الصفات [١٠٥] .
١٣. المُتشابه في الربانيات [١٠٦] .
١٤. تَفسير سور [١٠٧] .
١٥. ديوان خطب [١٠٨] .
١٦. لَه نظم [١٠٩] .

المَطلب الثاني :آراؤه في التفسير :

الحق أنّنا لَم نَحصل عَلى مُؤلفات ابن اللبان المَطبوعة لِمعرفة آرائه وأقواله فحاولنا أن نذكر ذلك من
خلال المصادر التي نقلت بعض تِلك الأقوال :

١. الإستواء: قال ابن اللبان في تفسير (الاستواء) المَنسوب إلى الله تعالى : (الاستواء المنسوب إليه تَعالى بمعنى اعتدل:أي: قَام بالعدل كَقوله تعالى﴿ قَآئِمَۢا بِٱلۡقِسۡطِ﴾ [١١٠]والعدل : هو استواؤه ، وَيرجع معناه إلى أنه أعطى بعزته كُل شيء خلقه موزوناً بحكمته البَالغة) [١١١] فَقيامه بالقسط والعَدل هُو استواؤه تعالى [١١٢]وقال صاحب أقاويل الثقات : قُلت ويرده أنّه تَعدى بـ (على) فيجيء ما قاله كما مر قريباً [١١٣] .
٢. اليدين: قال ابن اللبان[١١٤] : فإن قلت : فَما حَقيقة اليدين في خَلق آدم ؟ قُلت : الله أعلم بِما أراد وَلكن الذي استثمرته من تدبر كتابه أن اليدين استعارة لِنور قدرته القائم بِصفة فضله ، ولنورها القائم بِصفة عدله ، وَنبه عَلى تخصيص آدم وَتكريمه بَأن جَمع لَه في

خلقه بين فضله وعدله، قال : وَصاحبة الفضل هي اليمين التي ذكرها في قوله ﴿وَٱلسَّمَٰوَٰتُ مَطْوِيَّٰتُۢ بِيَمِينِهِۦ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾(١١٥) .

وَنقل صَاحب فَيض القَدير قَول ابن اللبان فَقال : (تنبيه) قال ابن اللبان نسبة الأيدي إليه تعالى استعارة لِحقائق أنوار علوية يظهر عنها تصرفه وَبطشه بدءاً واعادة تِلك الأنوار مُتفاوتة فِي روح القرب وَعلى حسب تفاوتها وَسعة دوائرها تكون رتبة التخصيص لما ظَهر عنها فَنور الفضل باليمين وَنور العدل باليد الأخرى وَهو سُبحانه مُنزه عَن الجَارحة (١١٦) .

٣. النَفس : في قوله تعالى ﴿ تَعْلَمُ مَا فِى نَفْسِى وَلَآ أَعْلَمُ مَا فِى نَفْسِكَ﴾ (١١٧) قال ابن اللبان : أولها العلماء بتأويلات : مِنها أنّ النَفس عبر بها عن الذات ، قال : وهذا وإن كان سائغاً في اللغة ولكن تعدي الفعل إليها بـ (في) المفيدة للظرفية محال عليه تعالى ، وَقد أوّلها بعضهم بالغيب : أي وَلا أعلم ما في غيبك وسرك ، قَال : وَهذا حَسن لقوله فِي آخر الآية ﴿ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّٰمُ ٱلْغُيُوبِ ﴾(١١٨) .

٤. الوجه: قَال ابن اللبان فِي قوله ﴿يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ﴾ (١١٩)﴿إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ ٱللَّهِ﴾ (١٢٠)﴿إِلَّا ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ رَبِّهِ ٱلْأَعْلَىٰ ﴾(١٢١) المُراد إخلاص النية (١٢٢) .

٥. العَين : قَال ابن اللبان نسبة العَين إليه تَعالى اسم لآياته المُبصرة التي بِها سبحانه ينظر للمؤمنين وَبها يَنظرون إليه ، قال تعالى ﴿ فَلَمَّا جَآءَتْهُمْ ءَايَٰتُنَا مُبْصِرَةً ﴾ (١٢٣) نسب البصر لِلآيات عَلى سبيل المجاز تحقيقاً ؛ لأنها المُرادة بالعين المَنسوبة إليه ، وقال ﴿ قَدْ جَآءَكُم بَصَآئِرُ مِن رَّبِّكُمْ ۖ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَنْ عَمِىَ فَعَلَيْهَا ۚ ﴾ (١٢٤) قَال : فَقوله ﴿ وَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا ۖ﴾(١٢٥)أي : بِآياتنا تنظر بها إلينا وَننظر بها إليك ، وَيؤيده أنّ المُراد بالأعين هنا الآيات كَونه عَلل بِها الصَبر لحكم ربه صريحاً في قوله ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ تَنزِيلًا ﴿٢٣﴾ فَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ ﴾ (١٢٦) قَال : وَقوله فِي

سفينة نوح ﴿ تَجۡرِي بِأَعۡيُنِنَا ﴾ [١٢٧] أي : بآياتنا بدليل ﴿ وَقَالَ ٱرۡكَبُواْ فِيهَا بِسۡمِ ٱللَّهِ مَجۡرٖىٰهَا وَمُرۡسَىٰهَآ﴾ [١٢٨] وقال ﴿وَلِتُصۡنَعَ عَلَىٰ عَيۡنِيٓ﴾[١٢٩] أي : على حكم آيتي التي أوحيتها إلى أمك ﴿ أَنۡ أَرۡضِعِيهِۖ فَإِذَا خِفۡتِ عَلَيۡهِ فَأَلۡقِيهِ فِي ٱلۡيَمِّ ﴾ [١٣٠] الآية انتهى)[١٣١] .

٦. قَوله تعالى:﴿إِنَّ بَطۡشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ﴾[١٣٢] ذكر السيوطي تنبيها لابن اللبان فَقال : قال ابن اللبان : لَيس مِن المُتشابه ؛ لأنه فسره بعده بقوله ﴿ إِنَّهُۥ هُوَ يُبۡدِئُ وَيُعِيدُ ﴾[١٣٣] تنبيها على أن بطشه عِبارة عَن تصرفه فِي بدنه وإعادته وَجميع تَصرفاته في مخلوقاته[١٣٤] .

٧. وفي معنى (العندية) [١٣٥] قَال ابن اللبان : وَقد جاء الكتاب العزيز بالتنبيه على أن حضرة عنديته وراء دوائر السماوات والارض؛ لأن العَطف يَقتضي المُغايرة فَدل عَلى أن حَضرة عنديته وراء دَوائر السَماوات والأرض محيطة بِها كإحاطة ربنا بِذلك كله لها كمباينته لا إله إلا هو [١٣٦] .

٨. الرؤية في الموقف: جَاء في كتاب طَبقات الشافعية للسبكي : أن مِما جَاء فِي كتابه – أي كتاب المتشابه في الربانيات – : قَال : أنكرَ القَاضي أبو بكر بن العَربي فِي كِتاب الأحوذي ثبوت الرؤية في الموقف ، وَقال : إن نَعيم الرؤية لا يكون إلا للمؤمنين في الجنة ، وأن ما جاء في الرؤية في الموقف فإنما هو على سبيل الامتحان والاختبار ، وَالذي نَعتقده ثبوت الرؤية وتعميمها للمؤمنين في الموقف عَلى مَا صَح فِي الحَديث وذلك صريح في قوله تعالى ﴿ وُجُوهٞ يَوۡمَئِذٖ نَّاضِرَةٌ ٢٢ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٞ ﴾ [١٣٧] انتهى . والله أعلم بالصواب [١٣٨].

قَال الشَيخ صبحي الصالح في قوله تعالى:﴿عَيۡنِيٓ﴾[١٣٩]،﴿يَدُ ٱللَّهِ فَوۡقَ أَيۡدِيهِمۡ﴾[١٤٠] ، ﴿وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفۡسَهُۥ﴾[١٤١]: وقد فَهم ابن اللبان في كتابه " رد الآيات المتشابهات "

الحكمة من ورود هذه الآيات وقد ذكرنا ذلك سابقا[١٤٢] ، ثم قال (وَكأني بِابن اللبان هَذا يستشعر – بِذوقه الأدبي الرَفيع – ما فِي الكِناية عَن الحَقائق الدينية الكُبرى مِن الحسن والجمال : فَبهذا الاسلوب الرَمزي تَرتسم فِي الخَيال الإنساني صُورة حسية عَن الفكرة المُجردة،وتَقرب إلى النَاس فِي جميع الأجيال أسمى الحَقائق بواسطة الخيال) [١٤٣]

المَطلب الثَالث : بَعض أشعاره :

قَال السبكي : وَمن الفَوائد وَالملح عنه والأشعار ، فَمن شِعره ما أورده فِي كِتابه فِي الربانيات :

تَشاغل عنا بِوســـواســه وَكان قَديما لنا يطلــب
مُحب تناسى عهود الهوى وَأصبح فِي غَيرنا يرغب
وَنحن نَراه ونمــلي لَـــه ويحســـــبنا أننـا غيب
ونحن إلى العبد من نفسِه وَوسواس شيطانه أقرب[١٤٤]

ومِن أشعاره أيضاً :

كأنّما الأرض عني غَير راضية فَليس لي وطن فيها وَلا وطر[١٤٥]

المَطلب الرَابع : مُناجاته :

قَال السبكي: [١٤٦]ومِن مُناجاته فِي هذا الكتاب – أي كتاب المُتشابه فِي الرَبانيات – وَهو مما أخذ عليه : إلهي جلت عَظمتك أن يَعصيك عَاص، أو يَنساك ناس ، وَلكن أوحيت روح أوامرك فِي أسرار الكَائنات فَذكرك الناسي بنسيانه ، وَأطاعك العَاصي بِعصيانه، وإن مِن شيء إلّا يُسبح بِحمدك إن عصى داعي إيمانه فَقد أطا ع داعي سلطانك وَلكن قَامت عَليه حُجتك وَلله الحجة البالغة ﴿ لَا يُسْـَٔلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْـَٔلُونَ ﴾ [١٤٧] ثم قَال: وَمن كلمه فيه على حديث (إن أحدكم يعمل بعمل أهل الجنّة) [١٤٨] الحديث فِيه إشارة إلى أنّ خشية سوء الخَاتمة مَخصوص بِأهل أعمال الجنّة وَأما أهل الإخلاص لأعمال التوحيد فَلا يخشى عَليهم سُوء الخاتمة ولهذا قال (فَيعمل بِعمل أهل الجنّة حتى ما يكون بينه وَبينها) فَافهم بذلك أن المقرب متقربان متقرب إلى الجنةِ بِأعمالها وَمتقرب إلى الله بِذكره كم ثبت في (أنا عِند ظَن عَبدي بي

وأنا معه حين يذكرني) إلى قوله (وإن تقرب إلى ذراعا تقربت منه باعا) [١٤٩] . وَذلك يفهمك أنّ المتقرب إلى الله تعالى لا يُمكن أن يبقى بينه وبينه ذراعاً؛ لأن ذَلك الذِراع إن كَان التقرب به مطلوباً مِن العَبد لَم يبقَ بَعده مقدار يَتقرب الله تعالى بِه إليه وَحينئذ فَيستلزم الخلف فِي خَبره وَهو محال وإن كَان موعوداً بِه مِن الله لَزم تنجز وَعده وَتحقق القرب للعبد فَلا يَبقى بَعد وَلا دخول إلى النار فعلم أن ذَلك الذراع مخصوص بِأهل القرب إلى الجنة التي لا يَلزم ممن يقرب إليها فافهمه فإنه بديع انتهى [١٥٠].

المَبحث الرَابع (حي وَجامع وَعلماء اشتهروا بِهذه الكنية)

وَيتضمن ثلاثة مَطالب :

المَطلب الأول : حي اللبان :

عَاش ابن اللبان فِي حي بالإسكندرية وأنّه سمي باسمه ، ذكرت ذلك مقالة في جريدة (الشرق الأوسط) [١٥١] ، وَلكنها لَم تُوضح هل سمي ذلك الحي باسمه في حياته أم بعد مماته ، فقد جاء فيها : أنّ هُناك حي يَقع بين حي المنشية ومنطقة ميناء البصل بِالإسكندرية يطلق عَليه حي اللبان يُعتبر مِن الأحياء الشَعبية الفَقيرة،وَقد تكون بطريقة عشوائية فِي عَهد محمد علي باشا، وَبشكل عام اصطبغت المَنطقة بِالصبغة الصناعية وَالتجارية وَالتي مَا زالت تلتصق بها حتى يومنا هذا ، وَيرجع مسمى هَذا الحَي بِهذا الاسم إلى عالمنا ابن اللبان ، وَذكرت الجريدة أيضاً شيئاً من حياته فذكرت أنّه أحد الشَيوخ المتصوفين المعروفين الذي تلقى عَلومه بِالشام فتبنى المَذهب الشافعي ثم حُضر الإسكندرية التي عاش بها ، وكان أحد علمائها .

المَطلب الثاني : الجَامع الذي اشتهر بكنية (ابن اللبان) :

مِن خلال بَحثنا وَجدنا أن المَقريزي ذكر أن هناك جامعاً أطلق عليه (جَامع الشيخ محمد بن اللبان الشافعي) لإقامته فيه ، وَلكننا لا نعرف بِدقة من المقصود في ذلك ومن هو المراد – لوجود من أطلق عليه هذا الاسم أيضاً – كما سيأتي بيانه – ، ولم نَعلم ما هو اسم الجامع قبل أن يقيم فيه هذا الشيخ . فقد وصف المقريزي هذا الجَامع وَمتى بنى ومن عمره وسبب

ذلك إذ قال : وَهو مَوجود فِي مدينة مصر ، وهذا الجَامع بِجسر الشعبية المعروف بجسر الأفرم،عمره الأمير عز الدين أيبك الأفرم في سنة (٦٩٣هـ). قال ابن المتوج : وَكان سَبب عمارته أنه لمّا كَثرت الخلائق في خطبة هذا الجَامع ، قصد الأفرم أنْ يَجعل خطبة في المسجد المعروف بمسجد الجلالة الذي بِبركة الشقاف ظاهر سور الفسطاط المُستجد ، وَأن يزيد فيه ويعمره كما يختار ، فَمنعه الفقيه مؤتمن الدين الحارث بن مسكين ورده عن غَرضه ، فحسن له الصاحب تاج الدين مُحمد بن الصاحب فخر الدين مُحمد بن الصاحب بهاء الدين علي بن حنا عمارة هذا الجامع في هذه البقعة ، لِقربه منه فعمره في شعبان سنة (٦٩٣هـ) ، لكنه هدم بِسببه عدة مساجد ، وعرف هذا الجامع في زماننا هذا بالشيخ محمد بن اللبان الشافعي، لإقامته فيه ، وَأدركناه عامراً وقد انقطعت منه في هذه المحن إقامة الجمعة والجماعة لخراب ما حوله وبعد البحر عنه [١٥٢] .

المَطلب الثالث : العُلماء الذين اشتهروا بكنية (ابن اللبان) :

مِن خِلال دراستنا لترجمة ابن اللبان وبحثنا في كتب التراجم وجدنا أن كنية (ابن اللبان) لَم تكن كنية مقتصرة على عالمنا الجليل بل أن هناك عدداً كبيراً من العلماء قد عرفوا بنفس هذه الكنية واشتهروا بهذه الكنية أيضاً ، لذا رَأينا وآثرنا أن لابد أن نَذكر ذلك في نِهاية بحثنا هذا وأن نشير إلى أسماء أولئك العلماء – في مبحث خاص به – إشارة بسيطة ؛ لِما وجدنا أن فيه صلة به – وَلو كانت بعيدة – إلّا اننا رأيناها مهمة ومكملة له ، وَدفعاً لِما قد يقع من لبس بين عالمنا وبينهم ولا سيما أن بعضهم يتشابه معه تشابهاً كبيراً فِي أمور عدة كاسمه واسم أبيه وَلقبه والقرن الذي عاش فيه وَمكان عيشه كما سيلاحظ لاحقاً :

١. ابن اللبان الأحول (ت٣٢٤هـ) : وَهو عُثمان بن جعفر بن محمد بن حاتم ، أبو عمرو ، روى عنه الدر قطني، وكان ثقة [١٥٣] .
٢. ابن اللبان الفرضي (ت٤٠٢ هـ) : وَهو مُحمد بن عبد الله بن الحسن ، أبو الحسين ، عَالم وقته في الفرائض والمواريث من أهل البصرة كتب في الفرائض [١٥٤] .

٣. ابن اللبان الأصبهاني (ت٤٤٦هـ) : هو عَبد الله بن محمد بن عبد الرحمن البكري ، أبو مُحمد، فقيه شافعي كان أحد أوعية العلم وَمن أهل الدين والفضل [١٥٥] .

٤. ابن اللبان الدينوري (ت٤٦٨ هـ) : هو عَلي بن مُحمد بن نصر الحافظ [١٥٦] .

٥. ابن اللبان أبو المكارم (ت٥٩٧هـ) : هو أحمد بن أبي عيسى مُحمد بن محمد ابن الإمام عبد الله التيمي الأصبهاني الشروطي [١٥٧] .

٦. ابن اللبان المقرئ (ت٧٧٦هـ) : هو مُحمد بن أحمد بن عَلي بن الحسين الدمشقي ، شمس الدين [١٥٨] .

٧. ابن اللبان عبد الله بن أحمد [١٥٩] .

٨. ابن اللبان البغدادي : هو منصور بن عبد الرحمن بن أبي السعادات ، أبو محمد [١٦٠] .

٩. زكي الدين ابن اللبان [١٦١] .

١٠. ابن اللبان الدمشقي : هو عُمر بن أبي المعالي مُحمد بن أحمد بن علي بن الحسين ، أبو المعالي ، المقري ابن المقري [١٦٢] .

. الخَاتمة والنتائج .

بَعد أن إنتهينا مِن هذا البحث وعشنا مَع عَالم جليل وعلمنا شيئاً عن حياته وعلمه وبصماته خَرجنا بعدة مسائل وتوصلنا إلى عدة أمور منها :

١. تحديد سنة ولادته التي اختلف فيها المترجمون .
٢. بيان عدد من العلماء الذين اشتهروا بهذه الكنية .
٣. جمع مصنفاته ومؤلفاته التي ألفها .
٤. سرد آرائه التي قالها في التفسير التي وجدناها في ثنايا الكتب التي ذكرها .
٥. عدد العلماء الذين تتلمذ على أيديهم الذين تم العثور عليهم ثمانية شيوخ .
٦. عدد الذين تتلمذوا على يديه الذين تم التوصل اليهم أربعة من العلماء .

الهوامش :

(١) وقيل : (مؤمن) فقط دون (عبد) في الدرر الكامنة ٣٨٤/١ ، غاية النهاية ٧٧/١ ، ١٤٣/١ كما سيرد في مبحث والده .

(٢) إسعرد : – وتكتب أيضاً أسعرذ ، أسعرت ، سعرت – إلى الجنوب من ميافارقين – بفتح أوله وتشديد ثانيه ثم ألف ثم فاء وبعد الألف راء وقاف مكسورة وياء ونون – وهي مدينة بديار بكر . أنظر: معجم البلدان ٤٩٧/٢ ، تقويم البلدان ٢٨٨ – ٢٨٩ ، ولم أعلم سبب نسبته إلى هذه المدينة .

(٣) ينظر: طبقات الأولياء ٥٦٩ ، طبقات الشافعية الكبرى ٩٤/٩ ، طبقات الشافعية ٥٢/٣ ، حسن المحاضرة ٤٢٨/١ ،الدرر الكامنة ٦٠/٥ ، الوافي بالوفيات ٢١٩/١، اعيان العصر ٢٩٩/٤،الوفيات ١٠٣/٢، شذرات الذهب ١٦٢/٦–١٦٣، توضيح المقاصد ٨١/١ ، ذيل تذكرة الحفاظ ١٢١/١ ، غاية النهاية ٦٢/١ ، هدية العارفين ١٧٥/٣ ، كشف الظنون ١٥٢/١ ، جامع المقدمات العلمية ٤٤/٤ ، معجم المطبوعات ٢٢٩/١ ، مرآة الجنان ٣٣٣/٤ ، غربال الزمان (عن الاعلام وذكر فيه انه مخطوط) ، فهرس الكتب العربية المحفوظة بالكتبخانة الخديوية ١٤١/١ ، البعثة المصرية ٢١ ، Brock . s . 2:137 ، الأعلام ٣٢٧/٥ ، معجم المؤلفين ٢٨٦/٨ ، كتاب السلوك ٢/ القسم الثالث ٧٩٦ ، مجلة الجامعة الاسلامية ٤١٥/٣٣ ، فهرس الخزانة التيمورية ٢٥١/١ .

(٤) ينظر: حسن المحاضرة ٤٢٨/١ ، الأعلام ٣٢٧/٥ ، معجم المؤلفين ٢٨٦/٨ .

(٥) ينظر: الوفيات ١٠٣/٢ .

(٦) ينظر: حسن المحاضرة ٤٢٨/١ ، ذيل تذكرة الحفاظ ١٢١/١ ، الأعلام ٣٢٧/٥ ، مرآة الجنان ٣٣٣/٤، وقد وقع لدى صاحب معجم المؤلفين في ٢٨٦/٨ خطأ في هامش ترجمته ، حيث ذكر فيه أن كتاب مرآة الجنان وهو لليافعي ذكر أنه ولد سنة ٦٧٠ ، ولكن الصواب أن اليافعي لم يذكر ذلك ، وإنما ذكر أنه ولد سنة ٦٧٩ ، ولعل سبب الخطأ يعود إلى أن اليافعي قال أنه عاش سبعين سنة فنقل عنه ذلك .

(٧) ينظر : الأعلام ٣٢٧/٥ هامش (٢) .

(٨) كما وقع عند ابن حجر في كتابه الدرر الكامنة ٦٠/٥ ، وكذا ابن قاضي شهبة في طبقات الشافعية ٥٢/٣ ، وتبعهما عمر كحالة في كتابه معجم المؤلفين ٢٨٦/٨ .

(٩) كما وقع للصفدي في كتابيه الوافي بالوفيات ٢١٩/١ ، واعيان العصر ٢٩٩/٤ .

(١٠) ينظر : مرآة الجنان ٣٣٣/٤ .

(١١) ينظر في ذلك : العبر ٣٠٩/١ ، حسن المحاضرة ٤٢٨/١، ذيل تذكرة الحفاظ ١٢٠/١– ١٢١ ، الدرر الكامنة ٤٥٦/١ ، الوافي بالوفيات ٢١٩/١ ، اعيان العصر ٢٩٩/٤ ، الوفيات ١٠٣/٢ ، طبقات الشافعية ٥٢/٣ – ٥٣ ، طبقات الشافعية ٥٩/٩ – ٦٠ ، طبقات الأولياء ٩٢/١ ، شذرات الذهب ١٦٣/٦ – ١٦٤ ، توضيح المقاصد ٨١/١ – ٨٢ ، هدية العارفين ١٧٥/٣ ، الأعلام ٣٢٧/٥ ، معجم المؤلفين ٢٨٦/٨ ، معجم المطبوعات ٢٢٩/١ .

(١٢) تأتي بمعنى الستر والابتعاد ، وأيضاً السكون .

(١٣) ينظر: أساس البلاغة ٦٣/١ ، المخصص ١٥٨/٢ ، مختار الصحاح ٥٩ مادة (جفل) .

(١٤) هو أحد شيوخه ، وستأتي ترجمته في مبحث شيوخه .

(١٥) ولي تدريس الشافعية بعده محمد بن أحمد بن عبد الرحمن ، شمس الدين أبو عبد الله ، ينظر : أنباء الغمر ٤١/١ ، طبقات الشافعية ١١٤/٣ .

(١٦) هو أحمد بن يحيى بن فضل الله ، القاضي شهاب الدين أبو العباس العمري (ت ٧٤٩هـ) ، الإمام الفاضل البليغ المفوه الحافظ ، إمام أهل الآداب . ينظر: فوات الوفيات ١٥٧/١ ، أعيان العصر ٤١٧/١ .

(١٧) تعرف بأنها طريقة أهل التصوف ، يسير أهلها بين حقيقة وشريعة حتى يقع التمكن والاعتدال ، وتنسب إلى أبي الحسن الشاذلي ، ينظر : مرآة الجنان ١٩٤/٢ ، تاريخ الاسلام للذهبي ٨٢٩/١٤ .

(١٨) هو ابن سمعون الواعظ البغدادي محمد بن أحمد بن اسماعيل (ت ٣٨٧ هـ) ، كان أوحد دهره وفرد عصره في الكلام على علم الخواطر والإشارات . تنظر ترجمته في : الوافي بالوفيات ١٧٣/١ ، وفيات الاعيان ٣٠٤/٤ .

(١٩) ينظر : المخصص ٧٩/٢ ، المصباح المنير ٥٢/١ .

(٢٠) كتاب الدرج هم : الطبقة الثانية التي يتكون منها كتاب الديوان – الذي يتكون من طبقتين – وهم الذين يكتبون ما يوقع به كتاب الدست أو اشارة النائب أو الوزير ، ونحو ذلك من المكاتبات والتواقيع ونحو ذلك مما يجري مجراه . وسموا كتاب الدرج لكتابتهم هذه المكتوبات ونحوها في دروج الورق ، والمراد بالدرج في العرف العام الورق المستطيل المركب من عدة أوصال ، وهو في عرف الزمان عبارة عن عشرين وصلا متلاصقة لا غير ، ويجوز أن يطلق عليهم كتاب الإنشاء ؛لأنهم يكتبون ما ينشأ من المكاتبات وغيرها مما تقدم ذكره ،ولا يجوز أن يطلق عليهم لقب الموقعين ؛ لأن المراد من التوقيع الكتابة على جوانب القصص ونحوها . ينظر: صبح الأعشى ١٧٣/١ ، ٥٦٤/٣ .

(٢١) هو الخضر بن محمد بن الخضر بن عبد الرحمن ، القاضي تاج الدين بن زين الدين . ينظر : الوافي بالوفيات ٣٧١/٤ .

(٢٢) موقعي الدست أو كتاب الدست هم : الطبقة الاولى التي يتكون منها كتاب الديوان الذين يجلسون في دار العدل مع كاتب السر بمجلس السلطان في المواكب على ترتيب منازلهم بالقدمة ويقرأون القصص على السلطان ويوقعون عليها بأمره كما يوقع عليها كاتب السر ، وسموا كتاب الدست إضافة إلى دست السلطان وهو مرتبة جلوسه ؛ لجلوسهم للكتابة بين يديه ، وهؤلاء هم أحق كتاب ديوان الانشاء باسم الموقعين ؛ لتوقيعهم على جوانب القصص بخلاف غيرهم . وهذا في مصر والشام ومثله صاحب كتب المظالم في دولة الموحدين بالمغرب ، واستعمله المتأخرون بمعنى الديوان . ينظر : صبح الاعشى ٥٣/١ ، ٣٩/٢ ، البداية والنهاية ٣١٥/١٤ هامش (٤) ، تاج العروس ١٠٨٧/١ في مادة (دشت) .

(٢٣) ينظر : الوافي بالوفيات ٣١٧/١ ، أعيان العصر ٢٩٩/٤ .

(٢٤) توضيح المقاصد ٨٢/١ ، وينظر : شذرات الذهب ١٦٣/٦ .

(٢٥) هو محمد بن عبد الرحمن بن الحسين ، الدمشقي العثماني الصفدي الشافعي فقيه من أهل دمشق (ت بعد ٧٨٠ هـ) . تنظر ترجمه في : الأعلام ١٦٣/٦ .

(٢٦) الدرر الكامنة ٦١/٥ .

(٢٧) هو أحمد بن علي بن إبراهيم ، أبو العباس البدوي ولد سنة (٥٩٦هـ) المتصوف، صاحب الشهرة في الديار المصرية. أصله من المغرب، ولد بفاس، وطاف البلاد وأقام بمكة والمدينة وتوفي سنة(٦٧٥هـ) . ينظر: الأعلام للزركلي ١/ ١٧٥

(٢٨) ينظر : الدرر الكامنة ٦١/٥ ، شذرات الذهب ٣٤٦/٥ ، أرشيف ملتقى أهل الحديث ١-٤١ /٤٤٤ ، ٣-١٥٢/٢٨ ، ٥-١٥٦/٣٧ .

(٢٩) الاتحادية: هم القائلون بوحدة الوجود. وحقيقة مذهبهم أن وجود الكائنات هو عين وجود الله تعالى ليس وجودها غيره، ولا شيء سواه البتة. ينظر (معارج القبول بشرح سلم الوصول ١/ ٣٧٠) .

(٣٠) هو محمد بن عبد الرحمن بن عمر، أبو المعالي ، جلال الدين القزويني الشافعي ، المعروف بخطيب دمشق قاض ، من أدباء الفقهاء ، أصله من قزوين ، ومولده بالموصل ، ولي القضاء بدمشق سنة (٧٢٤هـ) فقضاء القضاة بمصر سنة (٧٢٧ هـ) وكان حلو العبارة ، أديبا بالعربية والتركية والفارسية ، سمحاً كثير الفضائل توفي بدمشق سنة (٧٣٩ هـ). ينظر : الأعلام ١٩٢/٦ .

(٣١) هو الأمير الكبير المهيب العادل الفريد سيف الدين أبو سعيد الأشرفي الناصري،نائب السلطنة بدمشق . ينظر : أعيان العصر وأعوان النصر ١١٦/٢ .

(٣٢) هو عيسى بن مسعود بن منصور الزواوي المالكي (ت ٧٤٣هـ)،ولي القضاء بقابس ودخل دمشق وناب عن حاكمها المالكي ورجع الى مصر وناب أيضا عن حاكمها المالكي . ينظر : البدر الطالع ٥١٩/١.

(٣٣) ينظر: توضيح المقاصد ٨١/١ ، شذرات الذهب ١٦٤/٦، أعيان العصر ٢٩٩/٤، الدرر الكامنة ٦٠/٥.

(٣٤) هو عبد الرحمن بن اسماعيل بن ابراهيم ، العلامة ذو الفنون ، القدسي الأصل الدمشقي الشافعي ، الفقيه المقرئ النحوي عنى بالحديث (ت ٦٦٥ هـ).تنظر ترجمته في : المنهل الصافي ٩٥/٢ – ٩٦ .

(٣٥) معرفة القراء الكبار ٤٠١ ، الدرر الكامنة ٣٨٤/١ .

(٣٦) الدرر الكامنة ٦١/٥ ، الوفيات ١٠٣/٢ ، طبقات الشافعية ٥٤/٣ ، ٦٠/٩ ، طبقات الشافعية الكبرى ٩٤/٩ ، طبقات الاولياء ٩٢/١ ، الوافي بالوفيات ٢١٩/١ ، أعيان العصر ٢٩٩/٤ ، حسن المحاضرة ٤٢٨/١ ، شذرات الذهب ١٦٣/٦ ، توضيح المقاصد ٨٢/١ ، هدية العارفين ١٧٥/٣ ، كشف الظنون ١٥٢/١ ، جامع المقدمات العلمية لمهمات الكتب والمصنفات الشرعية ٤٤/٤ ، معجم المطبوعات ٢٢٩/١ ،

الأعلام ٣٢٧/٥ ، معجم المؤلفين ٢٨٦/٨ ، وقد وقع خطأ مطبعي في فهرس الخزانة التيمورية ٢٥١/١ فكتب (١٧٤٩) .

([٣٧]) ينظر : الوفيات ١٠٣/٢ ، معجم المؤلفين ٢٨٦/٨ .

([٣٨]) العبر في خبر من غبر ٣٠٩/١ ، ذيل تذكرة الحفاظ ١٢٠/١ .

([٣٩]) الوفيات ١٠٣/٢ .

([٤٠]) كتاب السلوك ٢/ القسم الثالث ٧٩٦ .

([٤١]) ينظر : الوافي بالوفيات ١٦١/٧ .

([٤٢]) ينظر : المصدر نفسه ٢١٩/١ ، الوفيات ١٠٣/٢ ، أعيان العصر ٢٩٩/٤ ، توضيح المقاصد ٨١/١.

([٤٣]) ينظر : الوافي بالوفيات ١٦١/٧ .

([٤٤]) ينظر : الدرر الكامنة ٤٦٠/١ .

([٤٥]) الدرر الكامنة ٦٠/٥ .

([٤٦]) ينظر : الوافي بالوفيات ٢٠٤/٢ .

([٤٧]) ينظر : الوفيات ١٠٣/٢ .

([٤٨]) ينظر : الوافي بالوفيات ٢٠٤/٢ .

([٤٩]) وقد تولى مشيخة الشاذلية وكان حبشياً ، وإنما سمي العرش؛لأن قلبه لم يزل تحت العرش ، وما في الأرض الا جسده،وقيل:لأنه كان يسمع لأذان حملة العرش ، وقيل : إنه يرى العرش . ينظر : الدرر الكامنة ٦١/٥ ، شذرات الذهب ٣٤٦/٥ ، أرشيف ملتقى أهل الحديث ١- ٤١ / ٤٤٤ ، ٣-١٥٢/٢٨ ، ٥-١٥٦/٣٧ .

([٥٠]) ينظر : البداية والنهاية ١٥٩/١٤ .

([٥١]) ينظر : طبقات الشافعية ٥٩/٩ ، شذرات الذهب ١٦٣/٦ ، توضيح المقاصد ٨١/١ .

([٥٢]) ينظر : الوافي بالوفيات٢١٩/١،توضيح المقاصد ٨١/١ ، وفي أعيان العصر ٢٩٩/٤ عبد الحكيم بدل عبد الكريم .

([٥٣]) ينظر : الوافي بالوفيات ٢١٩/١ ، الوفيات ١٠٣/٢، اعيان العصر ٢٩٩/٤ ، الدرر الكامنة ٦٠/٥ ، توضيح المقاصد ٨١/١ .

([٥٤]) ينظر : الوافي بالوفيات ١٥١/٤ .

(٥٥) ينظر : الوفيات ١٠٣/٢ .

(٥٦) ينظر : الوافي بالوفيات ١٧/٣ .

(٥٧) ينظر : طبقات الشافعية ٥٩/٩ ، شذرات الذهب ١٦٣/٦ ، توضيح المقاصد ٨١/١ .

(٥٨) ينظر : الضوء اللامع ٣٨٨/١ .

(٥٩) ينظر : الدرر الكامنة ١٩٥/١ – ١٩٦ ، معجم المؤلفين ٢٧١/٣ .

(٦٠) ينظر : الوافي بالوفيات ٢١٩/١ ، أعيان العصر ٢٩٩/٤ ، توضيح المقاصد ٨٢/١ .

(٦١) ينظر : طبقات الشافعية ٧/٤ – ٨ .

(٦٢) أنباء الغمر ٢٩٤/١ .

(٦٣) ينظر : أنباء الغمر ٢٩٨/١ ، الضوء اللامع ٣٦١/٣ .

(٦٤) ينظر : أنباء الغمر ٥٩٦/١ ، الضوء اللامع ١٧٦/١ ، ٤٣٣/٤ ، طبقات الشافعية ١٠٣/٤ ، شذرات الذهب ٢١٦/٧ .

(٦٥) ينظر : الضوء اللامع ٢٩٤/٤ ، أنباء الغمر ٢١٠/٢ .

(٦٦) في الواقع أني لم أستطع الإطلاع عليه،ولكن بالرجوع الى :

www.31sooot.com/booksmall/vbook10513html

وجدت أنه قد طبع بدارين ، الأولى:دار البيان العربي طبعة أولى بتاريخ ٢٠٠٢/٣/١ بغلاف عادي بمجلد واحد وعدد الصفحات ١٧٠ صفحة بحجم ٢٤×١٧ ، بتحقيق : أيمن عبد الجابر البحيري ، عمرو مصطفى الورداني ،والدار الثانية : دار الكتب العلمية بتاريخ ٢٠٠٢ وعدد الصفحات ١٦٨ بقياس٢٤×١٧،ثم ذكر شيئا عن ابن اللبان وسبب وضعه لهذا الكتاب وبعض محتوياته فقيل: " هو عالم فقيه لغوي واعظ زاهد وضع كتابه هذا اجابة لسؤال عما إعتقده بعض المبتدعة من اثبات ظواهر الآيات المتشابهات في اسمائه وصفاته تعالى من غير تعرض لصرفها عما يوهم التشبيه والتجسيم ونسبة ذلك للسلف وقد عقد أبوابا في الفوقية والاستواء والمعية ..." وبالرجوع أيضا إلى :

www.neelwafurat.com/itempage.aspx?id=egb4157-5004160

وجدنا أنه يذكر نبذة عن هذا الكتاب فيقول : هو يعالج قضية التشابه والتعارض بطريقة الصوفية ، أي : طريقة الذوق ...ولأهمية الكتاب جاء محققا وذلك لتعميم فائدته وجاء المحقق على الشكل التالي : مقابلة النسخ وضبط النص وتقديم العبارة وتصحيح التحريف والتصحيف ، تخريج الآيات والاحاديث ، وتراجم الاعلام ، وضع الفهارس اللازمة للكتاب المعينة على البحث فيه .

(٦٧) ينظر : هدية العارفين ١٧٥/٣ ، الأعلام ٣٢٧/٥ ، معجم المؤلفين ٢٨٦/٨ .

(٦٨) ينظر : معجم المطبوعات ٢٢٩/١ .

(٦٩) طبقات الشافعية ٦٠/٩ .

(٧٠) ينظر : فهرس الخزانة التيمورية ٢٥١/١ ، وجاء جزء ١- مجلد ١- خط [495] ، ونسخة أخرى – جزء ١ – مجلد ١ – خط ١٠٩١ [496] ، ونسخة أخرى – جزء ١٢ – مجلد ١ – خط قديم [550] .

(٧١) ينظر : الأعلام ٣٢٧/٥ ، معجم المطبوعات ٢٢٩/١ ، ٢٣٠ وهامش (١) .

وورد ذكره في :

http;//forum.wahati.com/index.php?showtopic=76629&view=old

(٧٢) هدية العارفين ١٧٥/٣ .

(٧٣) مباحث في علوم القرآن ٢٨٣ .

(٧٤) المصدر نفسه ٢٨٥ .

(٧٥) مناهل العرفان ٢٩٧/٢ .

(٧٦) سورة الانبياء : الآية ٢٣ .

(٧٧) سورة الفتح : الآية ١٠ .

(٧٨) لم أعثر على هذا الحديث في صحيح مسلم ، وانما وجد في صحيح البخاري كتاب الرقاق ، باب التواضع ١٠٥/٨ رقم الحديث (٦٥٠٢) .

(٧٩) سورة الفتح : الآية ١٠ .

(٨٠) سورة الانفال : الآية ١٧ .

(٨١) مناهل العرفان ٢١٤/٢ ، مباحث في علوم القرآن ٢٨٥ ، مجلة مجمع الفقه الاسلامي ١٥١٥٢/٢ .

(٨٢) معجم المؤلفين ٢٨٦/٨ ، وينظر : كشف الظنون ١٥٢/١ ، مجلة الجامعة الاسلامية ٤١٥/٣٣ .

(٨٣) ينظر : الأعلام ٣٢٧/٥ .

(٨٤) هدية العارفين ١٧٥/٣ ، وينظر : الدرر الكامنة ٦١/٥ ، حسن المحاضرة ٤٢٨/١ ، طبقات الشافعية ٦٠/٩ ، معجم المؤلفين ٢٨٦/٨ .

(٨٥) ينظر : الدرر الكامنة ٦١/٥ .

(٨٦) بمعنى لصعوبة وعسر ألفاظه . جاء في النهاية في غريب الأثر ٧١٦/٣ " غلق الباب وانغلق واستغلق اذا عسر فتحه " .

(٨٧) شذرات الذهب ١٦٣/٦ ، وينظر : توضيح المقاصد ٨٢/١ .

(٨٨) معجم المطبوعات ٢٢٩/١ ، وينظر : الدرر الكامنة ٦٠/٥ ، حسن المحاضرة ٤٢٨/١ .

(٨٩) ينظر : طبقات الشافعية ٦٠/٩ .

(٩٠) ينظر : جامع المقدمات العلمية ٤٤/٤، الرسالة المستطرقة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة ٢١٧/١ هامش (٢) ، وذكر ضمنا في البحر المحيط في أصول الفقه ١٢٥/٤ , ١٣٩ .

(٩١) شذرات الذهب ١٦٣/٦ ، وينظر : توضيح المقاصد ٨٢/١ .

(٩٢) ينظر : الدرر الكامنة ٦١/٥ .

(٩٣) شذرات الذهب ١٦٣/٦ – ١٦٤ ، توضيح المقاصد ٨٢/١ .

(٩٤) توضيح المقاصد ٨٢/١ .

(٩٥) المصدر نفسه .

(٩٦) ينظر : معجم المؤلفين ٢٨٦/٨ ، أرشيف ملتقى أهل الحديث ٥ – ٣٨ /٤١١ .

(٩٧) ينظر : المصدران السابقان ٢٨٦/٨ ، ٥ – ٣٨ /٤١١ .

(٩٨) ينظر : الدرر الكامنة ٦١/٥ ، وينظر : توضيح المقاصد ٨٢/١ .

(٩٩) شذرات الذهب ١٦٣/٦ ، وينظر : معجم المؤلفين ٢٨٦/٨ ، أرشيف ملتقى أهل الحديث ٣٨٥ / ٣٥٧

(١٠٠) ينظر : الدرر الكامنة ٦١/٥ .

(١٠١) شذرات الذهب ١٦٣/٦ ، وينظر : توضيح المقاصد ٨٢/١ .

(١٠٢) هدية العارفين ١٧٥/٣ .

(١٠٣) شذرات الذهب ١٦٣/٦ ، وينظر : توضيح المقاصد ٨٢/١ ، معجم المؤلفين ٢٨٦/٨ .

(١٠٤) ينظر : الأعلام ٣٢٧/٥ .

(١٠٥) أشير إليه في كتاب أرشيف ملتقى أهل الحديث ٣- ٢٦٥٣/١ ، ٣ – ٢٢٥/٣٦ .

(١٠٦) أشار إليه صاحب طبقات الشافعية ٦٠/٩ .

(١٠٧) ينظر : الدرر الكامنة ٦١/٥ .

(١٠٨) الأعلام ٣٢٧/٥ .

(١٠٩) ينظر : معجم المؤلفين ٢٨٦/٨ .
(١١٠) سورة آل عمران : الآية ١٨ .
(١١١) ينظر : الاتقان ١٧/٣ – ١٨ ، وينظر : أقاويل الثقات ١٢٨/١ .
(١١٢) ينظر : كتاب الكليات ١٥٠/١ ، أقاويل الثقات ١٢٨/١ .
(١١٣) ينظر : أقاويل الثقات ١٢٨/١ .
(١١٤) الاتقان ٢١/٣ ، وينظر : أقاويل الثقات ١٥١/١ .
(١١٥) سورة الزمر : الآية ٦٧ .
(١١٦) فيض القدير ٣٠٦/٢ .
(١١٧) سورة المائدة : الآية ١١٦ .
(١١٨) الإتقان ١٨/٣ ، أقاويل الثقات ١٨٧/١ .
(١١٩) سورة الأنعام : الآية ٥٢ .
(١٢٠) سورة الإنسان : الآية ٩ .
(١٢١) سورة الليل : الآية ٢٠ .
(١٢٢) الإتقان ١٨/٣ .
(١٢٣) سورة النمل : الآية ١٣ .
(١٢٤) سورة الأنعام : الآية ١٠٤ .
(١٢٥) سورة الطور : الآية ٤٨ .
(١٢٦) سورة الإنسان : الآية ٢٣ – ٢٤ .
(١٢٧) سورة القمر : الآية ١٤ .
(١٢٨) سورة هود :الآية ٤١ .
(١٢٩) سورة طه : الآية ٣٩ .
(١٣٠) سورة القصص : الآية ٧ .
(١٣١) الاتقان ١٩/٣ – ٢٠ .
(١٣٢) سورة البروج : الآية ١٢ .
(١٣٣) سورة البروج : الآية ١٣ .

(١٣٤) ينظر : الإتقان ٢٤/٣ .

(١٣٥) كما في قوله تعالى ﴿وَلَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَمَنۡ عِندَهُۥ﴾ سورة الانبياء : الآية ١٩

(١٣٦) أقاويل الثقات ٨١/١ .

(١٣٧) سورة القيامة : الآيتان ٢٢ – ٢٣ .

(١٣٨) طبقات الشافعية ٩٦/٩ .

(١٣٩) في قوله في سورة طه: الآية ٣٩ ﴿ وَلِتُصۡنَعَ عَلَىٰ عَيۡنِيٓ ﴾

(١٤٠) سورة الفتح : الآية ١٠ .

(١٤١) سورة آل عمران : الآية ٢٨ .

(١٤٢) عند الحديث عن كتابه (رَد مَعاني الآيات المتشابهات إلى مَعاني الآيات المحكمات).

(١٤٣) مباحث في علوم القرآن ٢٨٥ – ٢٨٦ .

(١٤٤) طبقات الشافعية الكبرى ٩٥/٩ .

(١٤٥) الغرر السافر فيما يحتاج إليه المسافر ٨/١ .

(١٤٦) طبقات الشافعية ٩٥/٩ –٩٦ .

(١٤٧) سورة الأنبياء : الآية ٢٣ .

(١٤٨) ينظر الحديث في : صحيح البخاري ، كتاب القدر ١٥٢/٨ رقم الحديث (٦٥٩٤) ، صحيح مسلم ، كتاب القدر ، باب كيفية خلق الادمي في بطن أمه وكتابة رزقه وأجله وعمله وشقاوته وسعادته ٢٠٣٦/٤ رقم الحديث (٢٦٤٣) .

(١٤٩) الحديث أخرجه مسلم في صحيحة كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار ، باب الحث على ذكر الله ٢٠٦١/٤ رقم الحديث (٢٦٧٥) .

(١٥٠) المصدر نفسه ٩٦/٩ .

(١٥١) ينظر : العدد ١٠٣٢٥ ، الصادر يوم الثلاثاء ١٦/صفر /١٤٢٨ هـ ، الموافق ٦/ مايس / ٢٠٠٧ م .

(١٥٢) ينظر : المواعظ والاعتبار ٤٥٢/٢ ، ٣١/٣ .

(١٥٣) ينظر : المنتظم ١٥٢/٤ .

(١٥٤) ينظر : الوافي بالوفيات ٤٢٧/١ ، ٢٩٥/٧ ، ديوان الاسلام ٧٧/١ ، الاعلام ٢٢٧/٦ ، وذُكر قول آخر في سنة وفاته .

(١٥٥) ينظر : المنتظم ٤٠٨/٤ ، الوافي بالوفيات ٤٧٧/٥ ، سير أعلام النبلاء ٦٥٣/١٧ ، تبيين كذب المفتري ٢٦١/١ ، الاعلام ١٢١/٤ .

(١٥٦) ينظر : التحبير ١٣٩/١ ، سير أعلام النبلاء ٣٦٩/١٨ .

(١٥٧) ينظر : سير اعلام النبلاء ٣٦٢/٢١ – ٣٦٣ .

(١٥٨) ينظر : الدرر الكامنة ٧١/٥ .

(١٥٩) ينظر : غاية النهاية ٢٩٠/١ .

(١٦٠) ينظر : تاريخ الاسلام للذهبي ٨٠٥/١٣

(١٦١) ينظر : المصدر نفسه ٨٥٤/١٥

(١٦٢) ينظر : غاية النهاية ٢١/١ ، ٣١٠ ، الضوء اللامع ٣٨٢/٥ .

ـ المصادر ـ

١. الإتقان في علوم القرآن : السيوطي (ت ٩١١ هـ) ، تحقيق : محمد أبو الفضل ابراهيم ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٣٩٤ هـ – ١٩٧٤ م .

٢. أرشيف ملتقى أهل الحديث ٣ .

٣. أساس البلاغة : أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد ، الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨ هـ) ، تحقيق: محمد باسل عيون السود ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، الطبعة الاولى ١٤١٩ هـ– ١٩٩٨ م .

٤. الاعلام : خير الدين الزركلي ، دار العلم للملايين ، بيروت ، الطبعة الخامسة ١٩٨٠ م .

٥. اعيان العصر واعوان النصر : صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤ هـ) ، تحقيق : الدكتور علي أبو زيد ، الدكتور نبيل أبو عشمة ، الدكتور محمد موعد ، الدكتور محمود سالم محمد ، قدم له : مازن عبد القادر المبارك ، در الفكر المعاصر ، بيروت – لبنان ،دار الفكر، دمشق – سوريا ، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ – ١٩٩٨ م .

٦. أقاويل الثقات في تأويل الأسماء والصفات والآيات المحكمات والمتشابهات : مرعي بن يوسف الكرمي المقدسي ، تحقيق : شعيب الارناؤوط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ،الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ.

٧. إنباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ : ابن حجر العسقلاني ، تحقيق : د . محمد عبد المعيد خان ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، الطبعة الثانية ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م .
٨. البحر المحيط في أصول الفقه : بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي (ت ٧٤٩ هـ) ، تحقيق : محمد محمد تامر ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠ م .
٩. البداية والنهاية : ابن كثير ، مكتبة المعارف ، بيروت .
١٠. البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع : محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت١٢٥٠ هـ) ، دار المعرفة – بيروت .
١١. البعثة المصرية لتصوير المخطوطات العربية في بلاد اليمن:تقرير مقدم من خليل يحيى نامي ، طبع بمصر ١٩٥٢ م .
١٢. تاج العروس من جواهر القاموس : محمد بن عبد الرزاق الحسيني ، أبو الفيض ، الملقب بملاتضى الزبيدي (ت ١٢٠٥ هـ) ، تحقيق : مجموعة من المحققين ، دار الهداية .
١٣. تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (٧٤٨ هـ) ، تحقيق : الدكتور بشار عواد معروف ، دار الغرب الاسلامي ، الطبعة الاولى ٢٠٠٣ م .
١٤. تبيين كذب المفتري فيما ينسب إلى الامام أبي الحسن الأشعري : ثقة الدين ، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت ٥٧١ هـ) ، دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة الثالثة ١٤٠٤ هـ .
١٥. التحبير في المعجم الكبير : عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي ، أبو سعد (ت٥٦٢ هـ) ، تحقيق : منيرة ناجي سالم ، رئاسة ديوان الاوقاف – بغداد ، الطبعة الأولى ١٣٩٥ هـ – ١٩٧٥ م .
١٦. تقويم البلدان: أبي الفدَاء إسماعيل بن علي ابن أيوب .
١٧. توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك : أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي المرادي المصري المالكي (ت ٧٤٩ هـ) ، شرح وتحقيق : عبد الرحمن علي سليمان ، استاذ اللغويات في جامعة الأزهر ، دار الفكر العربي ، الطبعة الأولى ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٨ م .

١٨. الجامع الصحيح : المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت ٢٥٦هـ) ، حسب ترقيم فتح الباري ، دار الشعب – القاهرة ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ – ١٩٨٧ .
١٩. جامع المقدمات العلمية لمهمات الكتب والمصنفات الشرعية : جمع واعداد : أبي يعلى البيضاوي.
٢٠. جريدة الشرق الأوسط .
٢١. حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة : عبد الرحمن بن أبي بكر ، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار إحياء الكتب العربية – عيسى البابي احلبي وشركاه – مصر ، الطبعة الأولى ١٣٨٧ هـ – ١٩٦٧ م .
٢٢. الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة : ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) ، تحقيق : محمد عبد المعيد ضان ، مجلس دائرة المعارف العثمانية ، الهند ١٣٩٢ هـ ١٩٧٢ م .
٢٣. ديوان الاسلام : شمس الدين أبو المعالي محمد بن عبد الرحمن بن الغزي (ت ١١٦٧هـ) ، تحقيق : سيد كسروي حسن ،دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، الطبعة الأولى ١٤١١هـ –١٩٩٠م.
٢٤. ذيل تذكرة الحفاظ للذهبي : أبو المحاسن الحسيني الدمشقي (ت ٧٦٥هـ) ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان .
٢٥. الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة : للعلامة المحدث الشريف أبي عبد الله محمد بن جعفر الكتاني الإدريسي المغربي – رحمه الله – ، وبذيله : التعليقات المستظرفة على الرسالة المستطرفة ، لأبي يعلى البيضاوي المغربي – غفر الله ولوالديه –
٢٦. سير اعلام النبلاء : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت٧٤٨هـ) ، تحقيق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الارناؤوط ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الثالثة ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥ م .
٢٧. شذرات الذهب في أخبار من ذهب : ابن العماد الحنبلي (ت١٠٨٩ هـ) ، مكتبة القدسي ، بيروت – لبنان ١٣٥٠ هـ .
٢٨. الشرق الأوسط : جريدة العرب الدولية .
٢٩. صبح الاعشى في صناعة الانشا : أحمد بن علي القلقشندي ، تحقيق : د . يوسف علي طويل ، دار الفكر – دمشق ، الطبعة الاولى ١٩٨٧ م .

٣٠.صحيح مسلم (المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم) : مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ) ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار احياء التراث العربي – بيروت .
٣١.الضوء اللامع لأهل القرن التاسع : شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي .
٣٢.طبقات الأولياء : ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (ت ٨٠٤هـ) ، تحقيق: نور الدين شريبه من علماء الأزهر،مكتبة الخانجي، القاهرة ،الطبعة الثانية ١٤١٥هـ – ١٩٩٤ م.
٣٣.طبقات الشافعية : أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن قاضي شهبة ، تحقيق : د . الحافظ عبد العليم خان ، عالم الكتب ، بيروت . لبنان الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ .
٣٤.طبقات الشافعية الكبرى : الإمام العلامة تاج الدين بن علي بن عبد الكافي السبكي ، تحقيق : د. محمود محمد الطناحي ، د. عبد الفتاح محمد الحلو ، هجر للطباعة والنشر والتوزيع ، الطبعة الثانية ١٤١٣ هـ .
٣٥.العبر في خبر من غبر : الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، تحقيق : د. صلاح الدين المنجد، مطبعة حكومة الكويت . الكويت ، ١٩٨٤ م .
٣٦.غاية النهاية في طبقات القراء : شمس الدين أبو الخير ابن الجزري (ت ٨٣٣ هـ) .
٣٧.غربال الزمان : يحيى بن أبي بكر العامري (عن الاعلام وذكر فيه أنه مخطوط) .
٣٨.الغرر السافر فيما يحتاج إليه المسافر : الامام بدر الدين الزركشي ، تحقيق : عبد الرحمن بن محمد المصلحي ، سلسلة بحوث وتحقيقات مختارة من مجلة الحكمة (٣٠) .
٣٩.فهرس الخزانة التيمورية : دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٣٦٧ هـ – ١٩٤٨ م .
٤٠.فهرست الكتب العربية المحفوظة بالكتبخانة الخديوية : طبع ١٣٠٨ هـ – ١٣١٠ هـ . (عن الاعلام) .
٤١.فوات الوفيات : محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاكر بن هارون بن شاكر الملقب بصلاح الدين (ت ٧٦٤ هـ) ، تحقيق : احسان عباس ، دار صادر– بيروت ، الطبعة الاولى١٩٧٣م ، ١٩٧٤ م.

٤٢.فيض القدير شرح الجامع الصغير : عبد الرؤوف المناوي ، المكتبة التجارية الكبرى – مصر ،الطبعة الأولى ١٣٥٦ هـ .
٤٣.كتاب السلوك لمعرفة دول الملوك : المقريزي ، صححه ووضع حواشيه : محمد مصطفى زيادة ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ، الطبعة الأولى ١٩٥٨ م .
٤٤.كتاب الكليات : أبو البقاء الكفوي ، تحقيق : عدنان درويش ، محمد المصري ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ م .
٤٥.كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : مصطفى بن عبد الله الشهير بحاجي خليفة .
٤٦.مباحث في علوم القرآن : صبحي الصالح ، دار العلم للملايين ، الطبعة الرابعة والعشرون ، كانون الثاني / يناير ٢٠٠٠ م .
٤٧.مجلة الجامعة الإسلامية : مجلة علمية محكمة تصدر عن الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ٣٣ .
٤٨.مجلة مجمع الفقه الاسلامي : وهي مجلة معروفة تصدر عن مجمع الفقه الاسلامي التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي ، وقد صدرت في اعداد ، وكل عدد مجموعة من المجلدات ، والارقام في الاعداد متسلسلة من أول مجلد في كل عدد إلى آخر مجلد .
٤٩.مختار الصحاح : زين الدين أبو عبد الله محمد بن ابي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت ٦٦٦هـ) ، تحقيق : يوسف الشيخ محمد ، المكتبة العصرية – الدار النموذجية ، بيروت – لبنان ، الطبعة الخامسة ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩م .
٥٠.المخصص : ابن سيدة ، تحقيق : خليل إبراهيم جفال ، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، الطبعة الاولى ١٤١٧ هـ – ١٩٩٦ م .
٥١.مرآة الجنان : اليافعي ، طبع في حيدر أباد ١٣٣٧ هـ – ١٣٣٩ هـ . (عن الاعلام) .
٥٢.المصباح المنير : أحمد بن محمد بن علي الفيومي المقري ، دراسة وتحقيق : يوسف الشيخ محمد ، المكتبة العصرية .
٥٣.معارج القبول بشرح سلم الوصول إلى علم الأصول : حافظ بن أحمد بن علي الحكمي (ت ١٣٧٧هـ) ، تحقيق : عمر بن محمود أبو عمر ، دار ابن القيم – الدمام ، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ – ١٩٩٠ م
٥٤.معجم البلدان : ياقوت بن عبد الله الحموي أبو عبد الله ، دار الفكر – بيروت .

٥٥. معجم المطبوعات العربية والمعربة : يوسف بن اليان بن موسى سركيس (ت ١٣٥١هـ) .
٥٦. معجم المؤلفين : عمر رضا كحالة ، مطبعة الترقي ، دمشق ١٣٧٨ هـ – ١٩٥٩ م .
٥٧. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ– ١٩٩٧م .
٥٨. مناهل العرفان في علوم القرآن : محمد عبد العظيم الزرقاني ، تحقيق : مكتب البحوث والدراسات ، دار الفكر – بيروت ، الطبعة الاولى ١٩٩٦ م .
٥٩. المنتظم في تاريخ الملوك والامم :جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت٥٩٧هـ) ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ، مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ – ١٩٩٢ م .
٦٠. المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي : جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردي الأتابكي (ت٨٧٤هـ) .
٦١. المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار : أحمد بن علي المقريزي (ت ٨٤٥ هـ) .
٦٢. النهاية في غريب الحديث والاثر : مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الاثير (ت ٦٠٦ هـ) تحقيق : طاهر أحمد الزاوي – محمود محمد الطناحي ، المكتبة العلمية – بيروت ١٣٩٩ هـ – ١٩٧٩ م .
٦٣. هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين : اسماعيل باشا البغدادي ، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول سنة ١٩٥١ ، اعادت طبعه بالأوفست دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان .
٦٤. الوافي بالوفيات : صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى ، دار إحياء التراث – بيروت ١٤٢٠هـ– ٢٠٠٠م .
٦٥. الوفيات : تقي الدين محمد بن هجرس بن رافع السلامي ، تحقيق : صالح مهدي عباس ، د. بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة – بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٢ هـ .
٦٦. وفيات الاعيان وأنباء أبناء الزمان : أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن ابراهيم بن أبي بكر ابن خليكان البرمكي الاربلي (ت ٦٨١ هـ) ، تحقيق : إحسان عباس ، دار صادر – بيروت .
٦٧. Brock (عن الاعلام) .

المواقع الالكترونية :

١. www.31sooot.com/booksmall/vbook10513html
٢. www.neelwafurat.com/itempage.aspx?id=egb4157-5004160
٣. http;//forum.wahati.com/index.php?showtopic=76629&view=old

Sources

1. altuqan fi eulum alquran : Al-Suyuti, edited by: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, the Egyptian General Book Authority .
2. People of Hadith Forum Archive 3.
3. The basis of rhetoric : Al-Zamakhshari, Edited By: Muhammad Basil Oyoun Al-Soud, Dar Al-Kotob Al-Alami, Beirut - Lebanon, First Edition.
4. al'aelam: Al-Zarkali, House of Science for the Millions, Beirut, Fifth Edition
5. Aeyan alaesr w aewan alnasr : Al-Safadi, Edited by: Dr. Ali Abu Zaid and others, Dar Al Fikr, Beirut - Lebanon, Dar Al Fikr, Damascus - Syria, first edition.
6. 'aqawil althiqat fi tawil al'asma' walsaffat walayat almuhakamat walmutashabihat : Al-Karmi, edited by: Shuaib Al-Arnaout, The Resala Foundation, Beirut, First Edition .
7. 'iinba' alghamar bi'abna' aleumr : Al-Asqalani, edited by: Dr. Muhammad Abdul-Moeed Khan, House of Scientific Books, Beirut - Lebanon, second edition.
8. albahr almuhit fi 'usul alfaqih : Al-Zarkashi, Edited By: Muhammad Muhammad Tamer, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, First Edition .
9. albidayat walnihaya : Ibn Katheer, Knowledge Library, Beirut.
10. albadar mae mazaya ma baed alqarn alssabie : Shawkani, House of Knowledge - Beirut.
11. The Egyptian Mission of Arab Manuscript Imaging in the Countries of Yemen: A report submitted by Khalil Yahya Nami, printed in Egypt.
12. taj aleurus min jawahir alqamws : Al-Zubaidi, investigation by: a group of investigators, Dar Al-Hidaya.

13. tarikh al'islam wawafiat almashahir wal'iielam : Al-Dhahabi, edited by: Dr. Bashar Awad Marouf, Dar Al-Gharb Al-Islami, First Edition
14. tabiin kadhab almuftari fima yansab 'iilaa al'amam 'abi alhasan al'ashearii : Ibn Asaker, Arab Book House - Beirut, Third Edition .
15. altahbir fi almaejam alkabir : Al-Samaani, edited by: Munira Naji Salem, Al-Jumhuriya, Awqaf Office - Baghdad, First Edition .
16. taqwim albuldan : Abu al-Fida 'Ismail bin Ali Ibn Ayyub.
17. tawdih almaqasid walmasalik bshrh 'alfiat abn malik : Al-Mouradi, edited by: Abd al-Rahman Ali Suleiman, Arab Thought House, First Edition.
18. aljamie alsahih : Muhammad bin Ismail bin Ibrahim bin al-Mughira al-Bukhari, Abu Abdullah (d. 256 AH), according to the numbering of Fath al-Bari, Dar al-Shaab - Cairo, Edition: First, 1407-1987.
19. jamie almuqadamat aleilmiat limuhammat alkutub walmusanafat alshareiat : Collection and preparation: Abi Ali Al-Baidawi.
20. Asharq Al-Awsat Newspaper.
21. hasan almuhadarat fi 'akhbar misr walqahira : Al-Suyuti, edited by: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, House of Revival of Arabic Books - Issa Al-Babi Al-Halabi and Partners - Egypt, First Edition .
22. aldarar alkaminat fi 'aeyan almyt alththamina : Al-Asqalani, edited by: Muhammad Abdul-Mu`id Dhaan, Ottoman Encyclopedia Council, India .
23. diwan alaslam : Al-Ghazzi, edited by: Syed Kesrawi Hassan, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, first edition .
24. dhil tadhkirat alhifaz lildhahabii : Al-Husseini, House of Revival of Arab Heritage, Beirut, Lebanon.
25. alrisalat almustatrifat libayan mashhur kutib alsanat almusharifa : Al-Idrisi, with its tail: altaeliqat almustazrafat ealaa alrisalat almustatrifat , For Abi Ali Al-Baidaoui Moroccan .
26. sayr 'aelam alnubla' : Al-Dhahabi, edited by: a group of investigators under the supervision of Shuaib Al-Arna`out, Al-Risalah Foundation, third edition .

27. shadharat aldhahab fi 'akhbar min dhhb : Ibn Al-Emad, Al-Qudsi Library, Beirut – Lebanon .
28. Al-Sharq al-Awsat: Al-Arab International Newspaper.
29. sabah alaesha fi sinaeat alansha : Al-Qalqashandi, investigation by: Dr. Yusef Ali Tawil, Dar Al Fikr - Damascus, First Edition .
30. sahih muslim : Muslim Al-Nisabouri, edited by: Muhammad Fouad Abdel-Baqi, House of Revival of Arab Heritage – Beirut .
31. aldaw' alllamie li'ahl alqarn alttasie : alsakhawiu .
32. Tabaqat al-Awliya: Ibn al-Malqin, edited by: Nour al-Din Shariba, one of the scholars of Al-Azhar, Al-Khanji Library, Cairo, second edition .
33. Tabaqat al-Shafi'i: Ibn Shahba, verified by: Dr. Al-Hafiz Abdul-Alim Khan, The World of Books, Beirut - Lebanon First Edition .
34. tabaqat alshshafieiat alkubraa: Al-Sobky, investigation by: Dr. Mahmoud Muhammad Al-Tanahi, d. Abdel Fattah Muhammad Al-Helou, Abandoned for Printing, Second Edition .
35. aleibar fi khayr min ghabar : Al-Dhahabi, investigation by: Dr. Salah Al-Din Al-Munajjid, Kuwait Government Press - Kuwait, 1984 AD.
36. ghayat alnihayat fi tabaqat alqurra' : Ibn Al-Jazari.
37. gharbal alzuman : Yahya bin Abi Bakr Al Ameri.
38. algharar alssafir fima yahtaj 'iilayh almusafir : Al-Zarkashi, edited by: Abd al-Rahman bin Muhammad al-Muslehi.
39. Index of the Timurid Treasury: The Egyptian Library, Cairo .
40. Index of Arabic books preserved in the khedivial khattab .
41. fawat alwafayat : Muhammad bin Shaker, edited by: Ihsan Abbas, Sader House - Beirut, First Edition .
42. fayad alqadir sharah aljamie alsaghir : Al-Manawi, The Great Commercial Library - Egypt, First Edition .

43. kitab alsuluk limaerifat dual almuluk : Al-Maqrizi, authenticated by: Muhammad Mustafa Ziada, Commission for Authorship, Translation and Publishing, Cairo, First Edition .
44. kitab alklyat : Al-Kafawi, edited by: Adnan Darwish, Muhammad Al-Masry, Foundation for the Message, Beirut .
45. kushif alzunuwn ean 'asami alkutub walfunun : Haji Khalifa.
46. Investigations in the Sciences of the Qur'an: Subhi al-Saleh, House of Science for the Millions, twenty-fourth edition .
47. The Islamic University Journal: a refereed journal issued by the Islamic University of Madinah 33.
48. The Journal of the Islamic Fiqh Academy: It is a magazine issued by the Islamic Fiqh Academy of the Organization of the Islamic Conference .
49. Mukhtar As-Sahah: Al-Razi, Edited by: Youssef Sheikh Mohammed, Al-Asriyya Library, Beirut - Lebanon, Fifth Edition .
50. Al-Mohassad: Ibn Saydah, edited by: Khalil Ibrahim Jafal, House of Revival of Arab Heritage - Beirut, First Edition .
51. marat aljannan : Al-Yafei, reprinted in Hyderabad .
52. almisbah almunir : Ahmed bin Muhammad bin Ali Al-Fayoumi, edited by: Yusef Al-Sheikh Muhammad, The Modern Library
53. maearij alqabul fi sharah salam alwusul 'iilaa al'usul: : Hafez bin Ahmed bin Ali al-Hakami (d. 1377 AH) Amendment: Omar bin Mahmoud Abu Omar, Dar Ibn al-Qayyim - Dammam, first edition 1410 AH. 1990
54. maejam albuldan : Yaqout bin Abdullah Al-Hamwi Abu Abdullah, Dar Al-Fikr - Beirut.
55. Dictionary of Arab and Arabized Publications: Yusuf bin Elian bin Musa Sarkis.
56. Authors' Lexicon: Omar Rida Kahleh, Al-Tarqi Press, Damascus .

57. Knowing Great Readers on Stratification and Hurricane: The Golden, House of Scientific Books, First Edition .
58. manahil alearafan fi eulum alqran: Al-Zarqani, Edited by: Research and Studies Office, Dar Al-Fikr - Beirut, First Edition .
59. almuntazam fi tarikh almuluk wal'umam : Ibn Al-Jawzi, edited by: Muhammad Abdel-Qader Atta, Mustafa Abdel-Qader Atta, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, First Edition .
60. almanhal alsafy walmustawfiu baed alwafi : Ibn Tigri.
61. almuaeiz walaietibar bidhikr alkhutat walathar : almaqrizi.
62. alnihayat fi ghurayb alhadith walaithr : Ibn Al-Atheer, investigation by: Taher Ahmad Al-Zawy - Mahmoud Muhammad Al-Tanahi, The Scientific Library – Beirut .
63. hadiat alearifin : Al-Baghdadi, the venerable knowledge agency, Istanbul .
64. Al-Wafi Al-Fatalia: Al-Safadi, edited by: Ahmed Al-Arnaout and Turki Mustafa, House of Revival of Heritage – Beirut .
65. alwafayat : Al-Salami, investigation by: Saleh Mahdi Abbas, Dr. Bashar Awad Maarouf, The Resala Foundation - Beirut, First Edition .
66. wafiat al'aeyan wa'anba' 'abna' alzaman : Ibn Khulikan, edited by: Ihssan Abbas, Dar Sader - Beirut.
67. Brock .

Abstract

The interpreter Shamus al- Deen Ibn al – Labban (749H) his biography and scientific efforts

This research tackles one of this nations scholar , was not studied by other researchers . Many of us know nothing about his life , books , arguments in a manner Like other scholars of this nation . Therefore , it is the task of this study , in a response to the favour of Ibn al – Labban on us , to reveal his works .

This study deals with him through four sections . section one investigate his biography , including six sub divisions regarding his name date of birth , Life , his father life , death , and finally , this section concludes with the embarrassment which might a reader face in differentiation between Ibn al – labban and the other respectiful scholars , because of the great similarity between them in more than one aspect .

Section two concentrates on his teachers , students and his descendants , so that efforts have been made to list names of his teachers , names of his student and his descendants who were stated by their researcher as descendants of Ibn al – labban to give a clear picture about his family , in the mind of the reader .

The other section three section three devotes on his works , books concerning the printed ones , the manuscripts , or the missing ones which we have nothing about them just the title or the subject , in addition to his argument in interpretation , and some of poems and laments which are ascribed to him .

As regarding to the latter research , it is allocated for names mentioned similar to his name with relation of a quarter , mosque or religious scientist . this is achieved in order to avoid confusion between him and others .

Number 69

27 Sha'ban 1443 AH

30th March 2022 AD